

قال تعالى:

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أمي أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنون

العدد 285 - السنة 15

1 محرم عام 1399

2 دجنبر 1978

ثمن العدد: 0.60 د

من معاني الهجرة وتاريخها

على دولتي الروم والفرس
وانفاق كنوز كسرى وفرقل
في سبيل الله حسب ما وعد
بذلك الرسول عليه السلام
في احاديثه الصحيحة، والعرب
هم اصل الاسلام ومادته وهم
عماد نصرته، واعظم دعائه
المتحنيين في سبيله بانواع
المحن، والمجاهدين لاعلاء كلمته
الباذلين لاموالهم ونفوسهم
بكل كرم وسخاء.

تضحية الهجرة

ومن اعظم هذه المحن
والتضحية بالنفوس والاموال
الهجرة التي قام بها الرسول
وفريق كبير من اصحابه
والتي كانت نقطة تحول في
تاريخ الاسلام ومبدأ انتصافه
من خصومه الاولين، والصفحة
الاولى من صفحات العزة
والمجد التي اخذ الاسلام
يسجلها لأول مرة في شبه
الجزيرة العربية قبل نشر
دعوته في اقطار المعمور وقد
ذكر السهيلي في الروض
الانف ان ابتداء التاريخ
الهجري يؤخذ من قول الله
تعالى عند ذكر اول عمل
قام به النبي بعد الهجرة وهو
بناء مسجد حيث قال الله تعالى
«لمسجد اسس على التقوى
من اول يوم احق ان تقوم
فيه» قال السهيلي وفي قوله
سبحانه من اول يوم وقد
علم انه ليس اول الايام كلها
ولا اضافة الى شيء في اللفظ
الظاهر فيه من الفقه صحة
ما اتفق عليه الصحابة مع عمر
حيث شاورهم في التاريخ
فاتفق رايهم ان يكون التاريخ
من عام الهجرة، لانه الوقت
الذي عز فيه الاسلام والذي

ليس اثر الاسلام بالشئ الهين في الوجود حتى يغفل
وينسى تاريخ ظهوره، سواء بالنسبة لاتباعه او الخارجين
عنه، لانه من احداث العالم الكبرى التي احدثت انقلاباً
عظيماً في المعتقدات والانكار والاعمال والعبادات وسائر
المرافق والاحوال الاجتماعية.

بقلم
الاستاذ محمد الطنجسي

فسأى حدث عظيم في
التاريخ يوازي هذه العظمة
واي دين في الوجود استوعب
كل مقوم من مقومات الامم
في ارقى صوره وابدع اشكاله
واقربه للعقول السليمة
والفطرة القويمة فجعله من
عناصر التكوين للامم الاسلامية
والعربية الخالدة.

وهذا ما دفع الصحابة
رضوان الله عنهم للاتفاق على
جعل هجرة الرسول (ص)
من مكة المكرمة الى المدينة
المنورة مبدأ للتاريخ الامم
الاسلامية، لانهم اول المعتقدين
له، واول المتأثرين باصلاحه
العام الشامل، واول المصدقين
بوعده التي تحققت على اكمل
الوجوه، ومن اهمها الانتصار

وان الباحث المنصف اذا
وضع خرائط العالم امامه
وتأمل النقطة التي كانت
مبدأ انطلاق الاسلام وكيف
انتشر؟ وتأمل المدة التي
انتشر فيها سيأخذه العجب،
واذا درس احوال الامم
الاجتماعية سواء في الامم التي
اعتنقت الاسلام او التي تأثرت
به ليندهش من عموم هدايته
وسيطرة اخلاقه وآدابه على
كثير من بقاع المعمور، ولا
يقبل اعجاب المفكرين في
آثار الاسلام كذلك اذا بحثوا
عن تلقينه للانكار والعقول
حيث تكونت بهذه الحركات
الفكرية والعلمية حركة
مزدهرة صهرت الحضارات
التي سبقتها في بوتقة واحدة
وطبعها بطابع جديد واخرجتها
للعالم تزهو في حلل الجمال
والكمال.

تهنئتنا بالعام الجديد

بمناسبة حلول العام
الهجري الجديد تتقدم
الميثاق بتهانينا الصادقة
الى مقام حضرة صاحب
الجلالة الملك الحسن الثاني
داعية له بطول العمر
ودوام الصحة والعافية
لمواصلة مسيرته التقدمية
بالشعب المغربي حتى يبلغ
ما هو اهل له من العز
والؤدد والرقى في ظل
العرش الملوي المجيد، كما
نهني ملوك ورؤساء العالم
الاسلامي وشعوبهم راجين
من العلي القدير ان يصلح
ما بالمسلمين ويلهمهم الرشيد
ويوفقهم الى وحدة الصف
وجمع الكلمة ليتحقق لهم
ما وعدهم به من النصر
والتمكن في الارض وجعل
يدهم على من سواهم حتى
يكونوا خير امة اخرجت
للناس ولا حول ولا قوة
الا بالله.

مغزى الذكرى الثالثة للمسيرة الخضراء

في اليوم السادس من شهر نونبر من سنة 1975
استجاب الشعب المغربي المسلم على اختلاف طبقاته
ومستوياته لنداء قائده ورمز سيادته امير المؤمنين الحسن
الثاني نصره الله وأيده.

وابت الجماهير الشعبية المغربية نداء بطل التحرير
وكيف لا وقد دعاها لما فيه حيايتها وعزتها واستمرار
وجودها وبعث كرامتها.

وأي حياة أفضل من ان يعيش الانسان مرفوع
الراس موفور الكرامة ممزقا محترماً بين اهله وعشيرته
وفي وطنه.

وأي دعوة أفضل من دعوة الجهاد والنضال من أجل
تحرير الارض من ظلم المستعمر، وتحرير العقيدة من
وثنية الشرك وسواد الكفر، وتحرير النفس من مظاهر
الاندلج والتخلف.

ولقد كانت المسيرة الخضراء التي دعا لها جلالة
الملك صورة من صور الاسلام الخالدة وبطولانه النادرة
ومظهر من مظاهر التضامن والاخاء والتكافل القائم بين
القاعدة والقمة والراعي والرعية، انها تذكرنا بمواكب
الصحابة والتابعين وبفتوحات المسلمين المجاهدين لاولين
الذي آسوا بالجهاد المقدس من أجل نصرة الحق واعلاء
كلمة الله ورفع راية القرآن.

والمسيرة الخضراء هي بدورها لم تكن تحمل شعارات
مستوردة ولا نظريات مهزوزة ولا ايدولوجيات متناقضة
وانما كان شعارها كلمة الاسلام الخالدة الله أكبر
وهدها: تحرير اخواننا المواطنين الصحراويين وارجاع
الارض الصحراوية المغربية الى الوطن الاب.

وقد استجاب المغاربة عن طوعية وإيمان لنداء
المسيرة فتهفوا من الاعماق وتسابقوا جماعات وفردى
الى مكاتب التسجيل من مدن المغرب وقراه وسهوله
وجباله من اجل التطوع في مسيرة التحرير جاعين نصب
أسنعم قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لغدوة في
سبيل الله او روجه خير من الدنيا وما فيها» وقوله صلى
الله عليه وسلم: من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه
بالغزو ومات، مات على شعبة من النفاق. وهذا ان دل
على شيء فانما يدل على الروح الدينية المتأصلة في الشعب
المغربي وعلى الوجود الاسلامي القائم - والحمد لله - في
هذه الديار.

و قضية قضية وعي واقتناع فقد آمن الشعب المغربي

الحرية في نظر المسلم المومن

بقلم الاستاذ الحاج التبّاع

فليست هي الحرية النابعة من وحي الكفران والشرك والالحاد، وإنما هي «الحرية» المقيدة بحدود الله . النابعة من الايمان بوجوده وارثاقاب عذابه وثوابه.

حرية الاسلام تستمد وجودها من أخلاق القرآن لا من أخلاق الكفر والالحاد، وهي حرية تفسح لكل الاحياء المجال للعيش الكريم فلا يستعبدون لمخلوق بشري أو طبيعي، ولا يتعبدون الا لخالق الكون سبحانه. أما حرية الملحدين الجاحدين للخالق، فهي حرية الشهوات البهيمية، حرية نابعة من العقول المنحرفة وهادفة للحياة الفلقة الهدامة . حرية الكفر والالحاد فتحت في الوقت الحاضر في الامم الكافرة أبواباً من الشرور وتيارات جارفة من انحلال الاخلاق، وهي في كل يوم تزداد سوءاً وتدهوراً وتزداد تبهماً في صحراء الحياة المظلمة، فهل يرضى المسلم المومن بحرية الكفر والالحاد بدلا من حرية العقل السليم وديانة معارم الاخلاق؟ فشتان ما بين الحريتين وما بين الحياتين! وإذا كانت حرية الامم الكافرة تظهر لامعة وضّاءة فهي في حقيقتها سراب خادع، فلا يفتخر مسلم ذكي بلعنان السراب، فما وراءه الا الحرمان من خير هذه الحياة.

مغزى الذكرى الثالثة.. (تابع صفحة 1)

المناضل بحقه في تحرير صحرائه وتوحيد ثوابه فاستجاب لنقائبا وعن طواعية وبدون ضغوط ولا مساومة لنداء مسيرة النضال والنظام والسلام واعطى بذلك الدليل المحسوس على ان له جذورا عريقة في الحضارة وتحمل المسؤولية وصنع التاريخ العسائر بالنضحيات والمعجزات.

وقد كانت مسؤوليتنا - كعلماء - في هذه المسيرة لا نقل خطورة وأهمية عن المهام المنوطة بالاطر المدنية والعسكرية فكان علينا طيلة مقامنا هناك قبل ان نخترق الحدود وبمدها ان نعرف المتطوعين والمنطوقات بدورهم في المعركة وساهمتهم الفعالة في نجاحها فنبث فيهم الوعي الوطني والاسلامي والاجتماعي عن طريق التجمعات واللقاءات ونحذرهم مغبة الانحراف عن الخط الاسلامي الصحيح خصوصا في الظروف الراهنة.

لقد كانوا جميعا مثال الطاعة والانضباط والامثال وننسى فلن ننسى الايام الخالدة التي قضيناها بين جموع المواطنين نوعي ونوجه ونصلح ونسدد بواسطة سيارة جيب العسكرية ذات مكبرين للصوت.

نعم لقد كان لعماسا المغرب دور المشاركة الفعالية والتوعية الشعبية في المسيرة انظفيرة مسيرة التحرير وسبق وجود العلماء في ساحات المواقف الوطنية حاضرا ومستقبلا كما كان في الماضي.

ولقد امتاز خطاب جلالة الملك في الذكرى الثالثة للمسيرة الحضرية بكونه حمل الشعب المغربي مسؤولية الدفاع عن وحدة التراب من البوعاز الى الصحراء واقرن حفظه الله لشعبه الوفي قسم المسيرة الذي يحمل معنى الاستعداد وأخذ الامة لحماية المكتسبات وانه اسم لو تعلمون تنظيم.

محمد المبدلاوي

استعمل الاسلام كلمة «الحرية» في معناها اللغوي الذي هو ضد «العبودية البشرية» ولم يتغير هذا المفهوم اللغوي بمفهوم شرعي جديد لمعنى الصلابة . فكما استعملت في الجاهلية ضد العبودية استعملت في الاسلام كذلك قل شداد العبيد لابنه الاسود عنثرة المشهور «عذر وانت حر» فكذلك استعملها الاسلام في قوله عمر بن الخطاب المشهورة: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً». فلم يدر في خلد أي مسلم أن يفهم معنى الحرية.. بنفس الفهم الذي شاع استعماله عند غير المسلمين . وهم يعنون بالحرية التصرف الغير المقيد بقيود العادة والاعراف، وقد توسع الاجانب في هذا المفهوم حتى أصبح استعمالا لا أخلاقيا وتبعهم في هذا النهج مقلدوهم في أخلاقهم وشاعرهم من المنتسبين الى الاسلام. فأصبح الفرد من هؤلاء يعني بالحرية انه يتصرف بمشيئته دون حدود ودون قيود، فهو حر بأن يتدين أو يلحد، وهو حر بأن يتناول ما يعدي عرف الناس وأخلاقهم عيباً أو عاراً، وهو حر في موقفه من حلال المسلمين وحرامهم!!! هذه الحرية بهذه الصفة لم يعرفها الاسلام ولم يقرها . وإذا كان الاسلام منشوقاً الى «الحرية»

في ذكرى: الهجرة النبوية العظيمة

بقلم الاستاذ محمد الرقبوق

يأتي به أو يدل عليه جوائز ووصات شرذمة منهم الى الكهف الذي اوى الله هو واصديق واب نظر احدهم تحت قدميه لنظرهما حتى ابكى ذلك ابا بكر فقال (ص) «لا تحزن ان الله معنا» فأعسى الله ابصار المشركين واقام فيه ثلاث ليلال ولما انقطع الخبر خرجا متبعين الساحل وكان وصول منقذ الانسانية للمدينة في اليوم الثاني من ربيع الاول الذي يوافق 20 شتنبر سنة 622م فأقام النبي بقبا ليالي أسس فيها مسجدها الذي وصفه الله بأه مسجد أسس على التقوى من اول يوم وصلى فيه عليه السلام بمن معه من الانصار والمهاجرين وهم آمنون مطمئنون وكان فرح سكان المدينة بقدم النبي اليهم عظيماً بلغ من الحفاوة والتقدير والاعظام والاحلال ما جعلهم يتهافون ويتسابقون على الاحاطة بناقته المباركة التي حطت به حيث نزل وبني المسجد النبوي الشريف.

هذه صورة من هجرة الرسول عليه افضل الصلاة والسلام الخالدة الهجرة التي كانت انقلاباً على الظلم والفساد انقلاباً على عبادة الوثنية والحروب الاهلية وما نحن نعيش في القرن العشرين حيث أصبح غزو الفضاء عملاً يسيراً والعلم يكشف في كل يوم حقائق تبهر العقول وفي هذا المسار العلمي والحضاري يؤكد كبار فلاسفة الغرب وكتابته ومؤرخيه على ان الدين الاسلامي الخفيف الذي جاء به محمد بن عبد الله هو دين جاء به سعادة البشرية وازدهار حضارتها وان تعاليمه صالحة لكل زمان ومكان . فعلى المسلمين في محيطهم وخليجهم وني انحاء المعمور وبحق (البقية في صفحة 7)

يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بذكرى الهجرة النبوية وهي من أعز الذكريات ذكرى خروج الرسول الاعظم من مكة الى المدينة فكانت سيرة السلام والبناء والهدى وكانت هجرة الحق والنصر والفتح، فما أحوجا معشر البشر الى ان نرقى بأنفسنا ونعيش مع نفحات رسول الله في دعوته وذكره وهجرته..

التي اشار بها عليه السلام الى اصحابه . وكانت من مكة الى الحبشة مراراً بدين الله وعدد اصحابها عشرة رجال وخمس نسوة وبعد مضي ثلاثة اشهر والمكوث بأرض الحبشة عاد هؤلاء لان الإقامة لم تنسر لهم لقلّة العدد وكانت الهجرة الثانية عندما امر الرسول صلى الله عليه وسلم جميع المسلمين ان يهاجروا للحبشة حتى يساعد بعضهم بعضاً على الاقتراب فهاجر معظمهم وكانوا نحو ثلاثة وثمانين رجلاً وثمانين عشرة امرأة.. والاشد كلال والجرح على سيد المرسلين امره الله بالهجرة الكبرى التي كانت انتقالاً من ارض الشرك والظلم الى ارض السلام والصفاء والتنهير فتوجه الرسول الى صديقه ابي بكر وعلمه ان الله قد اذن له بالهجرة فسأله ابوبكر ان يصحبه فقال نعم . فتم الفراق وتواعدا بالمقابلة ليلاً خارج مكة وكانت هذه الليلة هي ليلة استعداد الكفار لتنفيذ خطتهم فاجتمعوا حول باب الدار ورسول الله داخله فلما جاء ميعاد الخروج امر ابن عمه علياً بالمبيت مكانه حتى لا يقع الشك في وجوده وخرج عليه السلام على القوم وهو يقرأ وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون، فالتقى الله على ابصارهم يوماً حتى لم يره احدهم وتقابل (ص) مع الصديق وسارا حتى بلغا غار حرا فاختفيا فيه اما اهل الشرك والكفر فقد فشلوا في برنامجهم وهاجت قلوبهم فأرسلوا في البحث عن محمد وجعلوا لمن

كان محمد صلى الله عليه وسلم أحسن قومه خلقاً واعظمهم أمانة واصدقهم حديثاً وأبعدهم عن المنازعات فاختره الباري جلّت قدرته ليكون منقذ البشرية ورسولاً وخاتم الانبياء فقام عليه السلام بالامر ودعا لعبادة الله فسخرت منه قريش واستهزأت به في مجالسها وكثرت اذابة المشركين له وخصوصاً اذا ذهب المصلاة وكانت أشدهم عداوة لرسالة الاسلام واذا به للرسول ابو جهل ولقد حاول المشركون اغراء رسول الله (ص) على ترك ما جاء به ليكون صاحب جاه واسع وسلطان لا حدود له فقال قولته الخالدة:

«والله يا عم او وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر - الدعوة والجهاد في سبيل الله - ما فعلت حتى يظهره الله او اهلك دونه» واول سورة نزلت على رسول الاسلام هي سورة العلق «اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم» ثم نزلت عليه سورة ياس ايها المدثر قم فانذر فقام يدعو قومه واصحابه الى اتباع دين الله فأسلمت على يده اول امرأة من النساء زوجته خديجة ومن الرجال رفيقه ابو بكر الصديق وابن عمه سيدنا علي كرم الله وجهه غير ان ايمان قريش رأوا في دعوة النبي ما يعظم امنهم واساطيرهم ونمائيلهم فقاموا يحاربون دين الله في شخص محمد وأتباعه واول هجرة عندها المسلمون هي

حقيقة موقف علماء القرويين في تاريخنا الوطني

عودة الامين العام لرابطة علماء المغرب

عاد الى أرض الوطن فضيلة العلامة الاستاذ عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب . وذلك بعد أن أمضى في الديار المقدسة زهاء شهر شارك خلاله في أعمال المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي وأعمال الندوة الاسلامية العالمية وندوة الحج التي نظمتها الامانة العامة لمؤتمر القمة الاسلامي وأعمال أخرى تدخل في ميدان الدعوة والنشاط الثقافي الذي تقوم به مختلف المنظمات بمناسبة موسم الحج ، وذلك مع أداء مناسك العمرة والحج والزيارة.

كما عاد الاساتذة الاجلاء مولاي عبد السلام الاراني وعبد الرقيب البصري وعبد القادر ابن شقرون الاعضاء في وفد الحج الرسمي بعد أداء المناسك والزيارة ايضا. فتهايننا السيد الامين العام والسادة العلماء بسلامة العودة وحج وبرور وعمرة متقبلة .

ان على الذين ينصبون انفسهم للتحدث عن التاريخ الوطني ان يلموا بموضوع حديثهم حتى لا يسقطوا في التوافه والتزوير .

ولنا بحول الله عودة الى هذا الموضوع لابرار على حقيقته حتى يلم من لا يريد ان يعلم انه لو كان هناك انصاف لما قلبت الموازين ولما دبست رقاب المجاهدين والمناضلين ولما وثب الواثيون الى الصدارة على رقاب المكافحين الاحرار وتآمروا عليهم بالباطل .

وعلى علمائنا والمثقفين بلغتنا ان يدركوا مقدار المؤامرات التي تدبر ضد هدفهم الاسلامي والعربي ليأثفوا لدفع الشر عنهم وعن وطنهم العربي الاسلامي الذي اصبحت بعض الجماعات تتآمر عليه ليسير في خط غير خطه وفي طريق غير طريقه .

ولنا عودة بحول الله الى هذا الموضوع حتى نوفيه حقه ونبرز جميع جوانبه للحقيقة والتاريخ .

واذا كان ذلك المتحدث يجهل نضال العلماء في الكفاح الوطني فعليه ان يراجع سجل حزبه ليتذكر ان زعماءه الذين علموه الوطنية معظمهم من ابنا القرويين هذه الجامعة العتيقة التي حملت راية الكفاح بشيوخها وشبابها وسقط من ابنائها شهداء وشهداء ولم تنشر الوطنية في المغرب الا على يد المثقفين ثقافة عربية اسلامية في المدن والقرى في السهل والجبل في التجمعات والحلالي بشجاعة المومنين الصابرين الصادقين المخلصين .

وكيف يجهل ذلك المتحدث التجا علماء مدينة فاس كلهم الى ضريح المولى ادريس في عهد ابن عرفة الاستعماري وما صبه الاستعمار عليهم من ذكالك حتى اقتحم جنوده بأسلحتهم الجهنمية عليهم ضريح المولى ادريس والقوا القبض عليهم وبينهم شيوخ في سن التسعين وساقوهم ليللا الى الرباط حيث سجنوهم هناك حتى ظهروا بسواد الانفراج .

عن الخط المستقيم بل جعله يدرك ان رسالة علماء الاسلام رسالة مقدسة يجب ان تستمر وتشجع وتقايق حتى لا يفقد المغرب شخصيته وتاريخه .

واسنا لأن بصدد بسط الحديث عن دور العلماء في تاريخ الحركة الوطنية ومع ذلك لا بد ان ننبه ذلك المتحدث الى ان اول شهيد في تاريخ الوطنية المغربية هو العلامة الشاعر المفوه محمد القري الذي مات تحت التعذيب الفرنسي في منفاه السحيق بجنوب المغرب . وان شيخ الاسلام محمد بن العربي العلوي الذي يعد من ابرز الوطنيين الذين عذبوا في سبيل وطننا هو من علماء القرويين . وان رئيس حزب الاستقلال الذي كان ينتمي اليه المتحدث المذكور من علماء القرويين . وان مدير جريدة الدفاع القومية في فترة الثلاثينات الاستاذ عبد الهادي الشرايبي من علماء القرويين . وان محمد بن الرحمان العراقي الذي عرف سجون الاستعمار ومنافيه والذي جرده الاستعمار من امواله سنة 1944 من علماء القرويين البارزين الى غير ذلك من العلماء المضلمين المجاهدين من امثال رئيس رابطة علماء المغرب البهائية المشهور عبد الله كنون صاحب المواقف المشرفة في الحقل الوطني بل من المؤسسين الاولين لهذا الحقل الذي أثمر ثماره اليانعة وكذلك المختار السوسي الذي ناضل بتأليفه وعمله بما يشرفه الى غير ذلك من الابطال العلماء .

للاستاذ
عبد الحى حسن المراني

رسالة التحرير ودافعوا عنها بأقلامهم وأشعارهم وخطبهم الشعبية منذ دنس الاستعمار أرضنا الى ان انصرف عنها مدحورا وهذه حقيقة تاريخية لن يستطيع احد ان ينكرها مهما بذل من مجهودات قذيفة لانها واقع لا سبيل الى جحوده . وكون جماعة من العلماء وقعت على بئعة ابن عرفة فان ذلك لا يطعن في موقف العلماء كما وضع ذلك الامين العام للرابطة حيث وضعهم في موضعهم كما يوضع كل خائن في موضعه . ويغني ذلك المتحدث ان يعلم انه رضع الوطنية في حزب سياسي مغربي كان على رأسه عالم من علماء القرويين لولاه لما اصبحت شخصية وطنية مناضلة .

ان تاريخ العلماء في الحركة الوطنية تاريخ يشرفهم ويرفع من قدرهم بل انهم بناة الوطنية الاحرار في هذه البلاد ومؤسسيها الاوائل بشهادة الزعيم الوطني الكبير الراحل محمد بن الحسن الوزاني رحمه الله الذي كان يقدر كفاح علماء القرويين ودور هذه الجامعة العتيقة في الحقل الوطني حتى انه كتب عن القرويين ونضالها ما لم يكن به احد من ابنائها ومن يقرأ مقالاه عن معركة القرويين في جريدة الرأي العام وخطابه المفتوح الذي وجهه للناس الاعظم وقت النضال الوطني دفاعا عن القرويين ليدرك ان هذا الزعيم الذي تعلم في فرنسا لم ينحرف به تعليمه

تعرضت جريدة الميثاق في افتتاحيتها لعدد 279 لاحدى سموات سمر النفلزيونية التي انجر الحديث فيها الى موقف العلماء في فترة خطيرة من تاريخنا الوطني والى الحديث بالذات عن عريضة وقعها بعض العلماء تحت الضغط والارهاب الاستعماري . وأشارت الافتتاحية المذكورة الى فتوى امين الرابطة التي نصدت لعريضة القواد التي زعمت ان البيعة لهم وليست للعلماء ونقضتها بفتوى شرعية . وقالت الافتتاحية : وكل هذا تناساه أحد المشاركين في الندوة . وقد قال : ان العلماء أعطوا بيعتهم لابن عرفة . وردت عليه الافتتاحية في تعميمه وابهامه المقصود ثم قالت : فاذا كان يريد بضعة أشخاص كانوا معروفين بولائهم للاستعمار وصاروا يعدون من أذنايه فان هؤلاء لم يكن احد يحسبهم على العلماء وهم الى سلك القواد أقرب منهم الى سلك العلماء . وان كان يريد العلماء الذين يحملون هذا الوصف عن جدارة وينتصبون للتعليم وابنا جامعة القرويين بالخصوص فان سجلاتهم في السجون والمنافي وما عوملوا به من الطرد والتشريد شاهدة لهم بخلاف ما قال ...

وحيث ان السيد الامين العام للرابطة كلف قلمه عن تسمية المتحدث في سمر فائنا نسايره في هذا الكف وتترك لذكر القاري اكتشاف اسم المتحدث وعنوانه ولكننا لا بد ان نفهم ذلك المتحدث ان علماء المغرب هم الذين تحملوا

شخصيات مغربية الخزرجي صاحب الخزرجية في العروض

- 2 -

ويخطي بعض السكانيين عن الخزرجية وصاحبها فيجعلونه أبا الجيش ويجعلونها عروضه المشهور، وذلك من أجل توافقهما في الرمز، ولكن شتان بينهما، فعروض أبي الجيش ستة عشر بيتاً بعدد بحور الشعر، مخللة بجمل ثلثية تفسر الرموز التي يتضمنها كل بيت، والخزرجية شعر كلها، وهي 96 بيتاً ولا نستعمل الرمز إلا في المواضع التي يصلح فيها، وهي أوسع مادة وأكثر احاطة بمسائل العلم. وممن وقع في هذا الخطأ صاحب الذيل على كشف الظنون، وهو لو راجع أصله لتنبه للفرق بينهما.

ومن المستغرب ما حكاه ابن رشيد أنه لقي في الركب عند رجوعه من الاسكندرية أديباً مراكشياً يعرف بابن جيون على علم بالعربية والعروض فتذاكر وإياه في هذا العلم واخبره ابن رشد عن ابن عبد الملك المراكشي بنظم عجيب في العروض لبعض الأدباء يتضمن أعاريضه وضروبه على سبيل الرمز في أبيات معدودة فقال له ابن جيون هو عندي حاضر واطلعه عليه فكتبه ابن رشيد عنه وقدمه بمقدمة وجاء في أوله هذه أبيات لابي الحسين البسطي.. وليس هذا النظم الا عروض أبي الجيش ولا أدري كيف خفي على ابن عبد الملك ثم على ابن رشيد، وكيف نسب في النسخة التي كانت عند ابن جيون الى هذا البسطي؟ ولذا فلا يستغرب ان يخفى امر الخزرجية وصاحبها على الناس وان يخلطوا بينها وبين عروض أبي الجيش.

ونكتفي بما ذكرنا من جزئيات الاختلاف في هذا الامر، لننظر في الخزرجية بما يعرفها للقاري، ويطلعها على أهميتها، فهي قصيدة من بحر الطويل مقصورة القافية تشتمل على حصيلة مهمة من علمي العروض والقافية استخدمت الرمز بحروف ابجد غالباً في أبيات عديدة، منها للدلالة على اجزاء التفعيل والدوائر الشعرية والبحور واعاريضها وضروبيها كما استخدمت كلمات منتزعة من شواهد الأبيات، ومطلق الحروف في حالات أخرى، وبذلك استوعبت أكثر ما يمكن من المعلومات في ألفاظ قليلة. وسماها الدماميني لهذا الرامزة

وسمى شرحه تبعاً لذلك العيون الغامزة على خفايا الرامزة. والحق ان هذه الرموز عقدت قواعد هذا العلم على الطالب، ونحن الذين قرأناه بها لقينا صعوبة في تحصيله، ولو ان الناظم تجنبها لكان كلامه مفهوماً والتلقى بدونها اسهل.

ولنستمع اليه وهو يتكلم عادياً في مطلع القصيدة: عن العروض وأحرف التقطيع: للشعر ميزان يسمى عروضه بها المقص والرجحان يديرهما الفتى وأول نطق المرء حرف محرك فان بات ثان قيل ذا سبب بدا خفيف متى يسكن والا فصد وقل وتدان زدت حرفاً بلا امترا وسم بمجموع فعل وبضده كفعل ومن جنسيهما الجز قد اتى ثم يقول رامزاً لاجزاء التفعيل

الاربعة الاصول: أصابت بسهميها جوارحنا فدا ركوني بهمة كوقعيها سوى فالانف في أصابت افعلولن وهو الاصل الاول والبس في بسهميها لمفاعيلن وهو الاصل الثاني والجيم في جوارحنا لمفاعيلن وهو الاصل الثالث والبدال في فداركوني بطرح الفاء لفاع لان المفروق الوند وهو الاصل الرابع الخ. المعادلة الصعبة ولكن علمنا السابقين كانوا يجيبون بهذه الطريقة ويرون فيها رياضة ذهنية للطالب على انهم ما اهتموا اليها الا بتفكير طويل.

فهذا الشريف ابو القاسم السبتي وهو اول من فك رموزها يقول في اول شرحه: «اما بعد فانت بعض اصحابنا الفضلاء القادمين على هذه الجزيرة من بر العدو، اطلعني على قصيدة في علم العروض منسوبة الى ضياء الدين الخزرجي» زعم انها بكر لا تستطاع، وعقيلة لا تتعلق بنيلها الاطماع، طالما طُلِبَت فصعُبت على كل ذي فهم، وخطبت (فُضِرَجَ ما أنفُ خاطب بدم)، فقرأتها قراءة من ينكر ويعرف، وتصفحتها من همت الشواغل التي انا بسبيلها عن امعان النظر نصرف، ولم ازل التمس وقتاً فيه أنفسر، واعد نفسي بالخلوة عمر ساعة فلا أنجز ما أعد، الى ان ظفرت بما كنت ألتسمه بعض الظفر، واخليت لها مجلساً افردتها فيه بالنظر، فاذا هي غريبة في منزعهما النبيل، بديعة اذا تأملها

اولو التحصيل. ولو نُشِر الخليل لها لعزت مذهبها على فطن الخليل، ولكني رمتها مما امتنعت، وكلفتها ان تضع القناع فوضعت، بعد ان تتبععتها حتى لم ابق من إشكال، ورُضْتُها مذلت صعبها أي لإذلال، قرب خفي لديتها اظهرته، فبرز بعد كُشُونه، واسير من المعاني في يدها فكشكت عنه قُيُود الرمز فعاد طليقاً لحينه، وعجوب لا يهتدي اليه، هتكت عنه حجاب الاشكال فنسخت شكه ببقينه، ولداً برح خفاؤها، وسبح ابائها، واصبحت لا تشق على البصر سماؤها، رغب مني من ارى اسمائه فرضاً، وأمنحه الوداد محضاً، ان اضع كتاباً يشتمل على شرحها... الخ.

وهكذا وضع الشريف السبتي اول شرح لها وسماه رياضة الابي، من اجل هذه المعاناة التي لقيها في حل عقدها، والجميع يعترف له بذلك. حتى العلامة الدماميني الذي لقي ما لقيه الشريف في كشف خباياها، يُقر بأنه بعد ذلك وقف على شرح الشريف ووجدته قد سبقه الى ما ظن انه ابو عذره كما جاء ذلك في خطبة شرحه لها المشار اليه انفا.

واما الشارح الزموري وهو الذي كان معتمداً في قراءتها بالمغرب، وطبع لذلك طبعا حجراً بفاس أكثر من مرة، فانه يقول انه كان قيّد عليها زمن الشبيبة طرراً تحل رموزها فاستخار الله في جمعها وكتابة شرح عليها. ثم يقول: «وقد وضع الناس على هذه القصيدة شروحا اما في ضبط العلم من حيث الجملة فمتقاربة لان علم العروض والقافية محصوران، وانما التفاوت وحسن الترتيب، ويزيد قائلا: «ولما لم تكن لاحد ممن وقعت على كلامه في هذه القصيدة رواية اضطربت أفهامهم وآراؤهم في فهم بعض الأبيات البسيرة، فمنهم من اعرض عنها ومنهم من تكلم عليها بحسب ما ظهر له واعتقد انه الصواب، ولم يصادف مع ذلك المراد والله اعلم، وتنبه على ذلك ان شاء الله، وهذا كلام موزون بميزان العلم، ويظهر ان لصاحبه يدا كذلك في توضيح مبهم هذه القصيدة وعلى كل فان عناية هؤلاء الاعلام بها دليل على تقديرهم لها.

بقلم الاستاذ عبد الله غنون

وعلمنا الآن ثلاثة من شراحها وبضاف اليهم ابن مرزوق والعيني والبلوي وزكريا الانصاري وابن زاكور وغيرهم. انظر كشف الظنون. وذيلها العلامة ابن غازي بنظم سماه إمداد بحر القصيد ببحري، اهل التوليد، وشرحها بعضهم نظاماً يتخلل أبياتها بما يكمل نقصاً او يوضح معنى، من نفس البحر والقافية وضمنه في الآخر دعا الدماميني الذي عقب به على قول الناظم في بيته الاخير:

ويسأل عبد الله ذا الخزرجي من مطالعها انخافه منه بالدعا وهو في عشرة أبيات الى أبيات الخزرجية التي سبق لنا انها 96 بيتاً كما يقول صاحبها في البيت الذي قبل الاخير:

وقد كملت ستا وتسعين فالذي توسط في ذا العلم نوسمه حبا وأبيات هذا الشرح تبلغ 341 بيت، فالجميع اذن 447 بيت وذلك هو قول هذا الشارح:

وأبياتها (سنا) و (البدر) عشرة أتينا بها لفظا كما بان وانجلي وتسعون مع ست هي الاصل يافتى وجملتها (نزن) بهذين وانتهى وتُشْبِهُ هذه المنظومة نظم الاحرار لابن بؤنه على ألفية ابن مالك، والجدير بالذكر ان صاحبها نظمها في المدرسة المصباحية بفاس برسم الشيخ ابن ناصر، وهذا قوله في ذلك مع تاريخه وتسميته نفسه:

بمدرسة المصباح من خيد رها بدت نقيضاً ضياء الشمس والبدر في السما برسم أسرى من فاق (بالعلم) واعلى امام الهداة في الحواضر والقُرى لناصرهم يُعزِي محمد دمعو

فلا زال محفوظاً من الله للورى يذني الحجة الحرام كن تمامها (دفع) بعيد الاف فاحفظ لترتضو على يد عبد الله نجل محمد بأحمدهم يسمى وقاه من البلاء والتاريخ المرموز له بالبدال والفاء هو 84 بعد الاف اي قبل وفاة الشيخ ابن ناصر بربع سنوا. وهناك نظم آخر بمثابة الشرح او الحادي لها لاحد الهشوكي وعنه شرح صاحبه وهو من اهل القرن الثاني عشر.

هجرة من الله واليه

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة

شعر الاستاذ المهدي الطبود

بـدء المسير ليستتب الظهر
وتخافت الصوت الكريه المنكر
خيل لتأرز للصير فتنصر
وأقر حبه فتم العنصر
والمال أغلى في النفوس وأكبر
فاستأنسوا بعد الاياس وشمروا
وعد الوفي اذا استجاب وكبروا
تحى به الهمم العالي وتكبر
وهناك تنخلد الغصوم وتدمر
والفلو يخشى من لقاء غضنفر
كالنبل في معنى المحارب يدر
صلاقم وهو الوضع الاصغر
توحى بمعجزة تخيف وتبهز
يؤدي بروما والقباصر حضر
هيهات ما اجدى عليه تكبر
واللات والهبل الخيال الاكبر
شبح الضلال ومن يسي ويمكر
وتراجعت زمر الاباطل تقهر
ام الحوادث خلدت ما يذكر
تاريخ وقعتها احق واجدر
اسس السلام وشاع عرف ادفر
ردت عليه الوصي وهو محير
حرية تربي الصدور وتجبر
لا لوث يكتهم ولا ثم عنصر
ومشاهم وتقيمهم هو اخير
خير لهم من ان يعيشوا ويمطروا
وجهم عجلي وموت احمر
صعداها نفس اذاها المحضر
واليسر اصبح في المقاصد يظهر
لخضيرة الاسلام تبني ونعمر
اعباها واستوثقوا وتبصروا
تختال في حلل البها وتنضر
بؤس ينغص عيشهم ويكدر
يرعى الفقير وبالسماحة ينجر
من ربه لا يعتلى ويصعر
ومهانة تردى الفقير وتحقير
بذل النصيحة لا يمت ويوجر
في مأساة من جاره ومقدر
وله على ما يجتنبه نصير
كل يمد يديه لا يتكبر

(البقية في صفحة 6)

بشرط ان لا يكون فيها هدم لقوامه
واصوله والكتاب بجملته يناقش
الموضوعات التي يشعر الشباب المسلم
في هذا العصر بالحاجة اليها.

وقضى الحكيم بأن يكون المهجر
نشطت نفوس من قيود عقالها
وتراكضت من بعد كبح جماحها
من فنية شكر الاله سخامهم
نصروا الضيوف وعزروهم حسبة
جعلوا الغنى متناسولا لفقيرهم
وتيقنوا نصرا من الله الذي
يا ما أحيا النصر بعد كرهية
ويزد في الغيب الخفي يقينها
فترى الوافه في الامور كوارثا
لله كم في الهجر من حكم سرت
منها انبرى ذاك الرويعي طاعنا
وترددت اصدا بدر في الدنا
وانساب جند الله يفتح فاتكا
ويهد إيوانا تكبر واعتلى
وبها استقام الفتح واندثرت مفاة
وبها تضائلت الخرافة وانجى
وهناك جاء الحق صلبا قائما
وهناك الاسلام حادثة غدت
كانت مثيرة حكمة وتبصر
عرف النظام طريقه فتكاملت
وتنسم البشر الضليل نساءما
وطفا الصفاء على العدا واشرفت
لا رق بين الناس يدمي شعورهم
كل لادم والتراب مشارهم
ولان يقام الحد عدلا بينهم
اعني: الحياة بدون عدل نقمة
في الشرق والغرب ازدهت وتنفست
وتجاوبت باليمن اصقاع الدنا
وانقادت الافواج خلف عقولها
عزفوا عن الاثم اذ مل طبعهم
فانهالت الدنيا نهش قريرة
سعد الجميع فما ترقى في الناس من
وترى الغنى على هدى في ماله
حدا عليه يرى رضاه تقربا
لا يرثي فقر الفقير مسببة
والعلم موهبة يكلف صحبه
والجار مكفول الكرامة مكرم
يرجو له ما يرتجيه لنفسه
يتعاورون الضيم ان حم القضا

ليس ضد الافكار النافذة كما يتوهم
البعض وانما هو دين يرحب بكل
ما فيه فائدة وصالحة للعوام ويتفتح
على جميع النظريات والاراء الجيدة

«اسلام رائد»

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «المجتمع» - وهي مجلة اسلامية اسبوعية تصدر
بالكويت - في عددها الصادر بتاريخ 7 ذي الحجة 1398 موافق 7 نونبر 1978 مقالا
تحدثت فيه عن صدور الطبعة الثانية لكتاب اسلام رائد مؤلفه الاستاذ عبد الله كنون .
جا في المقال ما يلي :

جعلها الاستاذ كنون على رؤوس
فصوله فهي :

- هل اصبح الدين في العصر
الحديث ظاهرة هامشية ؟
- هذه الحرب الصليبية التي يشنها
الغرب على الاسلام ما دلالتها ؟
- الاسلام اتى بكل الموقومات
الذاتية للشعوب .
- الاسلام والقوميات .
- الاسلام والمذاهب المعاصرة .
- الديمقراطية .
- الاشتراكية .
- الرأسمالية .
- الوجودية .
- تفتح الاسلام على الافكار النافذة .
- قوة الاسلام فابعة من اصلاته
وريادته .

وقد عرج الكتاب خلال فقرات
كتابه لبيان القيمة الحياتية لديننا
الاسلامي الرائد المجرد من كل
تبعية كما أبرز دور هذا الدين
كمصدر لقوة المسلمين وعظمتهم في
كل عصر وزمن ومكان به ادركوا
ما ادركوا من عز وسلطان في الماضي
وبه يدركون ما يصبون اليه من
مجد وتقدم ورقي في الحاضر فمتى
يعودون اليه ويقصرون نظرهم عليه،
وينعمون به بالا ويقروا عينا
ويحملون رسالته كما أمروا وكما
يحمل على الأقل اصحاب المذاهب
المختلفة تخرصاتهم ويعملون على
نشرها والدعوة اليها الى حد التجرد على
المسلمين ومحاولة استنباعهم وهم الذين
أمرهم دينهم ان يكونوا يدا واحدة
على من سواهم وان يكونوا شهداء على
الناس ليكون الرسول عليهم شهيدا .

وقد ناقش الاستاذ كنون
موضوعاته بفكر متفتح واع شامل
مبيناً ان ديننا ليس ديناً مغلقاً ولا
هو عدو للتطور وانما هو دين قرر
- مجازاة العادات والاعراف في
احكامه عن طريق الاجتهاد والقضا
وذلك نهاية التفتح ورعاية المصالح
العامة في التشريع الذي يعد من صميم
هذا الدين .

كما ناقش الكتاب موقف الاسلام
من افكار الامم مبيناً ان الاسلام

ضمن سلسلة الكتب الاسلامية
التي اصدرها الكاتب الاسلامي المغربي
الاستاذ عبد الله كنون صدر كتابه
القيم - اسلام رائد - بطبعته الثانية
والكتاب يحوى فصولا غاية في الاهمية
وقد وضعه مؤلفه حجة فيما بينه وبين
الله عز وجل على تبليغ ما يجب تبليغه
للشباب المسلم والجماعير المسلمة والحكام
المسلمين اولئك الذين لا امام لهم بالسياسة
الاسلامية ونظام الحكم في الاسلام
وحكمة التشريع الاسلامي حتى لا
يظنوا حائرين متخبطين بين النظم
والمذاهب المستوردة وحتى لا يظنوا
معرضين عن الاسلام وقد بدأ كتابه
بما يثبت الشاكين والمتذبذبين الذين
يظنون ان العصر ولى دبره للشرائع
السموية وتجاوز دين الله الذي اختاره
لهذه الخليقة والذين يظنون ان عصر
العلم والتفنية عفى باثارة على التراث
الديني وشؤون العقيدة بما حقه من
فتوحات وكشوفات وحاول الكاتب
ان يثير المشكل الرئيسية التي املتها
الحضارة الغربية على ضعاف النفوس
دون ان يجدوا لتلك المشاكل حلا في
ثقافتهم لاسلامية المحددة املا كالقومية
والعالمية والاممية والديمقراطية
والاشتراكية وما الى ذلك وقد بين
الاستاذ كنون في كتابه هذا موقف
الاسلام من هذه المشاكل التي انتقلت
الى مجتمعاتنا الاسلامية من المجتمعات
الغربية المهترئة وشرح الحلول الاسلامية
الناجمة لها متوخيا خلال ذلك بساطة
العرض وضرب لمثل من الواقع
المعاصر والاحوال المشاهدة في بيئة
العرب والمسلمين وقد ركز الكاتب
في الاساس على قضية الدين الاسلامي
عقيدة وتشريعا مبينا الحاجة الماسة
للمودة اليه وضرورة تحكيمه وحده
في كل شاردة وواردة وصغيرة وكبيرة
من امور المسلمين وواقفهم وخلال
ذلك يطالب المؤلف الشعوب والسلطين
والملوك والحكام جميعا باتخاذ ديننا
الاسلامي الخفيف القائد الرائد المتبوع
المطاع مع رد الاعتبار اليه كدين
وعقيدة ونظام وقانون ومنهاج كامل
للحياة من غير تبعية وانقياد لغيره
ولا تغليب ولا نغفطة بما هو برا منه
او هو ضد منه اما العنوانات التي

هجرة من الله واليه

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة

(تابع صفحة 5)

من بعد ما عاشت مدى تتحدر بعثت شعاعاً للطريق ينور أواه من عسف فنعيم المهجر اهلاً كراماً ناصروه وآزروا لا يبتغون بديله او يمتروا ولكل من يجفو المهاجر صادروا وعلى افتناء المكرمات نظافروا في النائبات وبالسماحة بشروا ربيع لوت أعناقهم فنعيموا قصد النزال وفي المكيدة دبوا عن أمر شيطان الشياطين يصدروا في خيبة المسمى غداة ثنأروا في حماة الاقدار بل هم أقدر غاصت قوائمه فولئى بجأر لمن اشترى منه الضمير وأجروا فتخاذاوا من خسر ما قد أضروا تذكي المرائر بينهم وتآمر عادوا وهم من كل هون أحقر وعلى رؤوسهم الهانة نقطر اذ لا ترد مهانة او تشار ورق الحريف اذا دهاها صرصر تقنات من مدد السماء وتشر باللين والحسنى نساس وتومر تضع الحلول وللخفي تفسر من كل عدوى تستغفر وتخسر والخير مألوف لهم متواثر كل الغرائز فاستقر المخبر لهب يذيب الموبقات ويصهر هدف الجميع هو المال لاوفر خلق التماوت واختفى ما يحذر لا يستقيم لهم نجاح يذكر والحقد يعمل في النفوس مسيطر وبمنظر صنع الصهايف تنظر وسلاحه ملقي نداس ويحقر بطفيليات بالحسرة تنذر والناس من خمر المكائد تسكر في غيهم فمصيبرهم ان يبتروا وليبعثن عليهم ما يقهر سلفا وصان لهم مقام اشهر وحديثهم في العرب شي يؤثر من منبع الحكم الثمينة مفطر في كل بادرة تلوح وتبدر ينجو بهم صوب الكمال ويظفر كي يستفيد الامامون وبوسروا نوراً نشق بها الطريق ونهجر حتى نرى غرس الخلافة ينمر للدين والدنيا نشد ونأزر

هذا الذي صرف النفوس عن الاذى واهلاً لمصاصة الفضيلة انها واهلاً لمهجر سيد الثقيل اذ هجر الرذيلة واستعاض بأهلها وتطارحوا بفدونه بعزيزهم هانت لهم في الله كل عظمة امنوا بوائق بعضهم فتعانقوا طلوعوا بدورا يستنصا بنورهم مالي ارى أخلاهم عصفت بهم او لم يروا اخلاف ندم انبروا اكلاوا الانامل حسرة وتوثبوا لم يرعوا عظة بيوم سراقا وسعوا كجعلان ندس انوفهم ايصح ان ينسوا سراقا عندما متألبا ان لا يسوح بسرهم ومعنيا عمن تصاعد حقدهم وكان ستر العنكبوت نكابة هذا الحمام بهم وسفاه حليمهم يتلاومون ولات حين ملامة وتيقنوا الخذلان من اوثانهم فتساقطت معانهم كالشأن في وطلائع الايمان تضبط صفها ترسي قواعد زحفها منقادة وسفارة الروح الامين خبيرة ومكارم الاخلاق حصن مانع والسر سار والمهاجر رائق «والله أكبر» حقنة حقنت بها وقوحدت خلف الامام يحوطها وغدا الرعاة هم الرعية أنفسهم وتممقت شيم ففاض من عمقها وبدون عودة قومنا لتراثهم كيف التكافل والقلوب مريضة؟ كيف التحور والنفوس اسيرة كم اشرفت اماننا لوئامها وعقول ناشئة البلاد محاطة والدا ينخر كامناً مستغلا اما الملاعنات اللثام فذرهم فلقد تسأذن ربكم بنكاههم لهفي على قوم تعطر ذكركم قاموا على حد المحيط ضياغما وحبهم الاقدار انبل عاهل بهوى المزاي ويستجيب ملبياً نعم المناضل والدليل لقومه ويخص انشطة النما بعزمه دامت مفاخره ودام وجوده ورعى لاله ولي عهد بلادنا فهي الضمانة والركيزة دائما

ماذا تعرف عن المواسم والمدارس القرآنية بأيت باعمران (2)

بقلم الاستاذ محمد اجساددي

بالذبات وربما يحضر بعضهم جددا الى ملتقى الطلبة ويقول هاهي ذبيحتكم (يا ساداتنا الطلبة) في السنة القادمة بحول الله فيدعون له بالبركة حتى تكون غنمه كغنم سيدنا شبيب حسب تعبيرهم. وهذه اللقائات الدورية تستمر حوالي شهرين ويختم الطلبة خلالها القرآن الكريم ختمات عديدة يدعون للقبيلة بالبركة والخير العميم اثر كل ختم وفي نطاق عناية ايت باعمران بالقرآن الكريم وحفظه ينظم طلبة كل قبيلة في فصل الصيف جولة داخل قبيلتهم يسمنونها (نزاها) ويتتبعون القرى قرية قرية منهم الخيالة والرجالة والحجارة وقد جرت العادة باعلان بداية النزعة في الاسواق بواسطة براح ويملي عليه مقدم الطلبة صيغة الاعلان كلمة كلمة في موكب رهيب مكون من عشرات من حفظة القرآن الكريم ويلفت نظرا لسكان الى أن ضيافة الطلبة غير اجبارية. ومع ذلك يلتقى السكان هذا النداء بارتياح كبير وينظرون الى جولة الطلبة في القبيلة نظرة خير وبركة وتسامح ولا يتخلل عن ضيافتهم الا ذو فقر مدقع ويلاحظ ان النداء يعطي للسكان مهلة اسبوع للاستعداد فالبراح يعلن يوم الخميس مثلا ان النزعة ستبدي يوم الخميس المقبل. أما من اين تبدي ومن اين تنتهي فهذا معروف لدى الخاص والعام منذ قرون وهكذا ينهمك السكان في تهيئه ما لذ وطاب للطلبة تعظيما لحفظة القرآن الكريم وقد جرت العادة بنزول الطلبة في مسجد القرية التي سيبيتون بها بعد صلاة العصر مباشرة ويستقبلهم سكان القرية بفرح عظيم وتعم الفرحة القرية بكاملها يحس بها الصغار وال كبار وبمجرد نزول الطلبة في المسجد يرتلون بصوت مرتفع ما يتيسر من كتاب الله ثم يختمون القرآن بالطريقة المالوفة بحيث يقرأ كل طالب خمسة أحزاب أو أقل أو أكثر حسب عدد الطلبة. واتساق القراءة تدار عليهم كؤوس الشاي واطباق الحلويات. وتقبل المغرب يتولى المقدم توزيع الطلبة على المضيفين كحل حسب رغبته فهذا يطلب خمسة وآخر عشرة حتى يتم توزيعهم عن آخرهم ويصلون المغرب في المنازل ويقرأون الحزب الراحل ثم ينهمكون في شرب الشاي وقراءة القرآن بصوت عال منظم (تحرزات) وهكذا تعيش القرية جوا قرآنيا عجيبا فكتاب الله ينلى في كل دار وتحاول كل طائفة ان تنال رضى واعجاب مضيفها ليكرمها ويحسن اليها أكثر ولا ينأى الطلبة الا في الهزيع الاخير من الليل وفي الصباح الباكر يقرأون الحزب الراجب بعد صلاة الصبح مباشرة ثم يتناولون القهوة والحريرة والشاي، اما الغطور الرسمي

من المواسم القرآنية بأيت باعمران موسم سيدي ايفني الذي يقام في نفس اليوم الذي يقام فيه موسم سيدي محمد بن عبد الله أي يوم الخميس الاول من فبراير ويلتقي فيه طلبة (اد موسكنا) بصفة خاصة وينضم اليهم من عداهم كضيوف وتتولى القبيلة المذكورة تموين طلبتها بالذبات ولوازمها وتلك عادة يتوارثها خلفهم عن سلفهم. ومنها موسم سيدي سعيد بنعلي المدفون في أعلى قمة جبل يحمل اسم هذا السيد والسبيل اليه وعمر كدرج السلم ومع ذلك ينفذ اليه الزوار من حين لآخر مستهلين كل صعب في سبيل مبتغاهم ويلتقي فيه طلبة (أيت السور) في شهر فبراير وتغدى عليهم قبيلتهم هدايا متنوعة في تلك القمة بكل سخا. وفي نفس الشهر يلتقي طلبة (اصويا) في مدرستهم المتينة بسوق الثلاثاء ويحيون بها ليلة الجمعة في ترتيل كتاب الله فرحين مسرورين شاكرين للقبيلة حسن الضيافة وجميل الاكرام. ومنها موسم سيدي وارزك وهو من الركراكيين على ما يقال ويقع ضريحه بشاطي المحيط جنوب مدينة ايفني التي يبتعد عنها بـ 18 كلم يلتقي فيه طلبة قبيلة مستي في شهر فبراير كما يلتقون في سيدي محمد بن داود بنفس القبيلة يوم 11 مارس وفي كلا اللقائين تتولى القبيلة تموين طلبتها واکرامهم تعظيماً وتشجيعاً لهم.

ولبعض الناس اعتقاد غريب في هذا السيد: محمد بن داود وخاصة القرى المجاورة له، فقد جرت عادتهم بأن يحلق رأس المولود الحلق الاول في مشهد هذا السيد ويتم ذلك في حفل صغير تقيمته الاسرة في زاويته. ومنها موسم سيدي زكري بأيت أيوب يلتقي فيه طلبة أيت الخمس في منتصف مارس وكالعادة تمويل القبيلة يومي الخميس والجمعة ومنها موسم سيدي محمد بن يوسف يقام في شهر ابريل ويأني موسمه في الدرجة الثانية لموسم سيدي محمد بن عبد الله وبه تختم المواسم القرآنية. وهذا السيد وزاني الاصل واحفاده منبثون في هذه الناحية وقبره مشهور يتبرك به. فقد جرت العادة بمقد ملتقى عام للطلبة لدى اختتام كل موسم ويؤمه عدد من الزوار قصد المشاركة في دعا الخاتمة ويلتقى الطلبة خلاله هدايا الزوار وتقسم حصلة كل لقاً على المشاركين فردا فردا. وهناك بالإضافة الى هذه المواسم القرآنية لقائات دورية اسبوعية ينظمها طلبة قبيلة ايت الخمس خاصة وهي احدى القبائل السبع الباعمرانية يجتمعون في المساجد كل ليلة جمعة وينتقلون من مسجد الى آخر وتمونهم جماعة المسجد الذي يحلون به وهذا التمويل يعتمد غالبا على تبرعات أفراد الجماعة كل حسب استطاعته وقبل أن يتحول الطلبة من مسجد الى مسجد يسجلون التزامات المتبرعين (مستقبلا) فاصحاب الاعننام مثلا يلتزمون

(البقية في صفحة 7)

ماذا تعرف عن المواسم والمدارس القرآنية بأيّ باعمران؟

ويدعو لهم بالخير والبركة ثم يودعونه الى العام المقبل ويتحول الطلبة الى القرية المجاورة وهكذا الى أن تنتهي القبيلة في مدة تطول وتقصّر حسب كثافة سكان القبيلة فأدناها شهر وأصاها ثلاثة أشهر. وربما تنفق الجماعة (السكان) تضيف الطلبة صلحهم في المسجد وتتعاون على توبيخهم وكرامهم غير أن الطلبة يحبون ضيافة المنازل لانها أدم وأمن للجيب، ويتمتع الطلبة أيام التزهة بنوع من الحرية فلا يواخذون بارتكاب بعض المخالفات فقد يهاجمون بساتين الناس ويقطفون ما بها من الفواكه الصيفية فيتجمل أصحاب البساتين ذلك ويتلقونه بالرضى راجين بركة الطلبة. وأيام التزهة هذه شبيهة بأيام سلطان الطلبة المعروف. وهناك الى جانب ما ذكر مسابقات خيلية يشارك فيها الطلبة وغيرهم ويحصل الطلبة على رخصة خاصة لاستعمال البارود أيام التزهة وهذه المسابقات تجري في حفل عظيم قبيل صلاة العصر بحيث يضع أصحاب الخيل من العامة خيولهم رهت إشارة الطلبة كل ذلك اكراما واجلالا لحفظة القرآن الكريم وما تزال هذه العادة متبعة الى الان في أيت باعمران. ولبعض علماء هذه المنطقة آرا في هذه التزهة من حيث الحيلة والحرمة فقال بعضهم بحرمتها بما فيها من تكليف الناس ما لا يطيقون وقد سئل العلامة القاضي سيدي محمد ابلوش الباعمراني المعروف بالانبساط والمرح عن ذلك فقال رحمه الله (من يستطيع أن يحكم بعمره الطواجن؟) ومن أين يستدرك الطلبة ماتحلوه من ردي الاطعمة أيام الدراسة ان لم يستدركوه في هذه التزهة؟

في ذكرى الهجرة

(تابع صفحة 2)

الاسلام وشريعته السخا ان يقفوا دقيقة نأمل وتذكر ويلفظوا فيما يجري على ساحتنا الاسلامية من حروب اهلية وانبيارات مستوردة ليبادروا بالعودة الحقيقية والكاملة الى دينهم الحنيف ويتطلعوا بايمان عميق الى هجرة الرسول (ص) هجرة انتصار الحق على الباطل هجرة الامن والامان الحقيقيين.

(تابع من 6)
فهو طواجن كجاية الشيخ العراقي تنفق تقدم للطلبة مع الساعة العاشرة. تتلوه فترة استراحة واستجمام واتصالات بين الطلبة واستفسارات عن نوع المأكولات والمشروبات المقدمة لهم. كل طائفة تسأل الاخرى وهي في نشاط وجبور وبلهنية العيش وبعد صلاة الظهر يقدم لهم طعام الفدا ثم يودعون مضيفهم ويدعون له بالبركة ويقسمون فيما بينهم ما تبرع به عليهم من نقود وقد لا يعطي لهم شيئا ثم يجتمع كافة الطلبة «المتنزهين» في مكان مبيت خارج القرية المضيفة ويمقدون جلسة عامة في شكل حلقة يسمونها (الكور) معناها ملتقى الطلبة. وهذا الملتقى يعظمه الناس جدا ويتخوفون منه ويقصدونه للاستشفاء والتظلم فبعض الناس يقدم للطلبة هدية ويلتمس منهم الدعا هل ظالمه الذي سرق له كذا أو فعل به كذا ولا يسميه وأحيانا يمتنع المقدم من الدعا على الجاني ويكتفي باعطاء المهلة له ويعلن ذلك أمام الملا ويلتمس من السارق أن يرد المرسوق لصاحبه ويسلمه لمقدم الطلبة أو لمن يشاء في أجل كذا يعينه. ويتكفل بستره وعدم فضحه والكشف عن اسمه ان فعل ذلك وان امتنع فسيدعو عليه الطلبة يوم كذا ولا يلومون بعد ذلك الا نفسه. يقول المقدم ذلك في عبارات مؤثوة تترى الناس يحوقلون ويسترجعون، وهذه الطريقة تنجح كثيرا لان الناس يمتقدون ان دعا الطلبة مستجاب لا محالة. وخلال هذا الملتقى يتقبل مقدم الطلبة هدايا الزوار وأهل القرية المضيفة ويعلن شكر الطلبة للسكان ورضاهم وفرحهم بحسن الضيافة

لتقوية جاذب الدول لاسلامية كلها حتى تفرض وجودها وتحمي كيائها ووحدة اتجاهها طبق التوجيه الاسلامي الخاص حتى تكون مرهوبة الجانب يخطب ودها ويخشى بأسها نطلب المولى سبحانه ان يوفق ملوك المسلمين ورؤسائهم لما فيه خير لاسلام وعزة أهله، والله العزة ورسوله وللمؤمنين، والله ولي كل هداية وتوفيق، ربنا آتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا صدق الله العظيم.

من معاني الهجرة وتاريخها

بدخول الناس في دين الله افواجا قال الرسول الاكرم عليه السلام، ذلك الحديث المشهور: «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية» وإذا استنفرتم فانفروا. قال الحافظ ابن حجر معلقا على هذا الحديث الصحيح: لا تجب الهجرة من بلد فتحه المسلمون اما قبل فتح البلد فمن به من المسلمين احد ثلاثة لاول قادر على الهجرة منه لا يمكنه اظهار دينه به ولا اذا واجباته فالهجرة منه واجبة.

الثاني - قادر لكن يمكنه اظهار دينه واداء واجباته فمستحبة، لتكثير المسلمين ومعونتهم وجهاد الكفار والامن من غدرهم وراحة من رؤية المنكر بينهم، والثالث عاجز بعذر من اسر ومرض او غيره، فتجوز له الاقامة فان حمل على نفسه وتكلف الخروج منه أجر.

وجعل الشيخ رشيد رضا في تفسيره السبب الثاني المتعلق بهجرة الفرض هو مشروعية الهجرة للتفقه في الدين فلا يجوز لمن اسلم في مكان ليس فيه علماء معروفون احكام الدين ان يقيم فيه بل يجب ان يهاجر الى حيث يتلقى الدين والعلم.

ثم قال واما السبب الثالث المتعلق بجماعة المسلمين فهو انه يجب على عموم المسلمين ان تكون لهم جماعة او دولة قوية تنشر دعوة الاسلام وتقيم احكامه وحدوده وتحفظ بيضته وتحمي دعائه وأهله من بغى الباغين وعدوان العادين وظلم الظالمين، فاذا كانت هذه الجماعة او الدولة او الحكومة ضعيفة يخشى عليها من اغارة الاعداء وجب على المسلمين أينما كانوا وحيتما حلوا ان يشدوا ازرها حتى تقوى وتقوم بما يجب عليها، فاذا توقف ذلك على هجرة البعيد عنها اليها وجب عليه ذلك وجوبا قطعيا لا هوادة فيه، انتهى كلامه. فأين هذا التعاون المنمّر

واعتبار في حقيقة صدق الايمان وقد اشار النبي عليه السلام الى هذا المعنى الجليل والقصد النبيل، ففرق بين الهجرة لطلب المصالح الدنيوية والهجرة لنصرة المبادئ والزهد في المصالح المادية حيث قال الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح، من كانت هجرته الى الله ورسوله اي من كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله مثوبة واجرا، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه.

وقد نوه القرآن بالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار اعتبارا ببيع انفسهم الى الله والرغبة الصادقة في نصر دينه وطاعة اوامره واجتناب نواهيه مع الرهد في كل ما يملك من اناث ومال صامت وناطق، فهذه الروح التي رفقت قدر المهاجرين الى عليين وسجلت اعمالهم المثابة في سجل الانبال الخالدين يجب ان تبقى حية في قلب كل مومن تحذوه الى هجر كل قبيح، مثل ما يدعوه الاسلام الى عدم تلوّث لسانه او يده بمس عرضه بسوء او بدنه باذاية صيانة للاخوة الاسلامية من خدش كرامتها او تسخير ديابقتها بذكروه من قول او عمل فالكف عن جميع المكروهات مما توحى به الهجرة والاسلام معا.

واهذا الجانب الخاص راعي الرسول العظيم عليه السلام حيث قارن بين المسلم والمهاجر توجيها لهما للمعنى الايق بهما، فقال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه.

وللهجرة احكام خاصة حيث كانت واجبة في حالة القدرة عليها وعدم التمكن من اقامة الدين بسبب فتنة المشركين المسلمين عن اقامه دينهم بحرية تامة ولكن حين فتحت مكة وعز الاسلام

(تابع صفحة 1)

امر فيه النبي (ص) واسس المساجد وعبد الله آمنا كما يجب فوافق رايهم هذا الظاهر التنزيل وفهمنا الآن بفعلهم ان قوله تعالى من اول يوم ان ذلك اليوم هو اول ايام التاريخ الذي يؤرخ به الآن فان كان اصحاب رسول الله (ص) اخذوا هذا من الآية فهو الظن بافهامهم فهم اعلم الناس بكتاب الله وتاويله وافهمهم بما في القرآن من اشارات وافصاح وان كان ذلك منهم عن رأي واجتهاد فقد علم ذلك منهم قبل ان يكونوا وشار الى صحته قبل ان يفعل اذ لا يفعل قول هذا التاريخ المعلوم لعدم القرائن الدالة على غيره من قرينة لفظ او قرينة حال فتدبره ففيه معتبر لمن اذكر وعلم لمن رأى فؤاده بعين واستبصر.

ولهجرة النبي واصحابه معنى خاص قد يغير كثيرا معنى الهجرة اللغوي الظاهر من هذا اللفظ الذي هو الانتقال من مكان استقرار قديم الى مثنوى استقرار جديد اعتبارا للظروف التي احاطت بهذه الهجرة والمبادئ التي حملت المؤمنين السابقين عليها وعصبية الجاهلية التي دفعت المشركين الى شدة اذابة المسلمين حتى اخرجوهم من ديارهم بغير حق لا ان يقولوا ربنا الله. فهجرة الناس كثيرا ما تكون للمصالح الدنيوية مثل التجارة او الزواج او الحرث وانتجاع المراعي وما يدخل في هذه الابواب اما الهجرة الى الله ورسوله لتقوية جانب المؤمنين المدافعين عن دين الله، ولنصرة الرسول الاكرم عليه السلام وتلقي مبادئ الاسلام وشرائعه من النبي او من يقوم مقامه في تبليغ دعوة الحق والرغبة في اقامة الشعائر الدينية في موطن آمن وكارحة، ولو كلفت تلك الهجرة ترك الديار والاموال ومفارقة العشيرة في اصعب الاحوال فلها معنى خاص

بيان من رابطة العالم الاسلامي حول اتفاقية كامب ديفيد

رابطة العالم الاسلامي - الامانة العامة - مكة المكرمة

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
خاتم الرسل وامام المرسلين
وبعد:

فقد تابعت رابطة العالم
الاسلامي الاحداث التي راقت
اجتماعات كامب ديفيد في
امريكا والتي تمخضت عن
نتائج ترسخ الوجود الصهيوني
في الاراضي العربية المحتلة
وتنال من الحقوق الاساسية
للشعب العربي وللشعب
الفلسطيني على وجه خاص.

ان رابطة العالم الاسلامي
اذ تعود لتؤكد من جديد
طبيعة الحركة الصهيونية وانها
حركة عنصرية عدوانية اقامت
اسرائيل على ارض عربية
اصيلة استولت عليها عن
طريق مؤامرة دولية مكشوفة
ومعروفة للجميع.

ان اليهود ليس لهم ادنى
حق في الارض العربية وفي
فلسطين. وقد اقرت المواثيق
الدولية والحقائق التاريخية
ان فلسطين ارض عربية
صميمية يسكنها شعب عربي
اصيل هو شعب فلسطين ومهما
شرد هذا الشعب واخرج من
دياره ظلما وعدوانا فانه يبقى
صاحب الارض الحقيقي وليس
اليهود الدخلاء. ومعروف كما
اثبتت حقائق التاريخ التي
لا يمكن تزيفها والمواثيق
الدولية التي لا يمكن تجاهلها
ان القدس اسلامية عربية
وستبقى كذلك الى الابد ومهما
فعلت اسرائيل ومهما اعلن
بيجن من تصريحات عدائية
ضد القدس وضد طبيعة الارض
العربية المحتلة فان هذا العدوان
اليهودي القائم لن يغير من
حقائق التاريخ شيئا.

واذا كانت الظروف اليوم
جعلت من الامة العربية امة
ضعيفة في مطالباتها بحقوقها
المشروعة وجعلت من المسلمين

فرقا واحزابا يتقاعسون عن
الجهاد في سبيل حرمة
المقدسات وصيانة الارض
والمحافظة على الكرامة والشرف
فان هذا التقاعس وهذا
الضعف لن يبقى امد الدهر
بل هناك الاجيال القادمة
التي تؤمن ايمانا راسخا بان
الجهاد هو الطريق الاصل
لتحرير القدس وانقاذ المسجد
الاقصى من براثن اليهود
والصهيانية الذين اثبت تاريخنا
الطويل معهم انهم لا يحترمون
عهدا ولا يرعون ميثاقا فكيف
تطمئن الامة الاسلامية الى
مقدساتها وهي واقعة تحت
برائن الغبن والظلم والاحتلال
الصهيوني.

لقد دأب اليهود طوال
تاريخهم الاسود على الظلم
والحق ضد انسانية الانسان
ضد الاديان السماوية
والحضارات الروحية والقيم
الاخلاقية والمثل العليا ونحن
لا يمكننا ان نهادن هؤلاء اليهود
الذين بغوا في الارض واغتصبوا
الحقوق المشروعة للشعب
الفلسطيني وانتكسوا مقدساتنا
الاسلامية في القدس والخليل.

ان الشعوب الاسلامية
ملزمة اليوم بأن تتحد وتعمل
بتنسيق وايمان يدا بيد
وهي تواجه هذا الخطر الجديد
المتشعل في هذه الاحداث
والنتائج التي أسفر عنها مؤتمر

كامب ديفيد. وفي تصريحات
بيجن ومزاعمه بان القدس
عاصمة ابدية لاسرائيل نجد
سافر لامتنا الاسلامية العربية.

ورابطة العالم الاسلامي
اذ تستنكر هذا العدوان
الصهيوني السافر لتناشد
المسلمين في كل مكان ان
يوجدوا صفوفهم وان يكرسوا
طاقاتهم من اجل مجابهة
المؤامرات اليهودية التي
تستهدف كرامتهم وحقوقهم
ومقدساتهم كما تناشد الرابطة
قادة الامة الاسلامية وزعماءها
ان يتناسوا خلافاتهم الشخصية
وان يجتمعوا من اجل وقف
هذه المؤامرات التي تحاك
ضد الارض العربية وضد
المقدسات الاسلامية في القدس
الشريف. كما تؤكد الرابطة
قراراتها السابقة فيما يتعلق
باسلامية القدس واعتبار
قضية فلسطين هي قضية
المسلمين الاولى كما تؤكد
ان الشعب الفلسطيني هو
صاحب الكلمة الاولى في قضيته

ونسأل الله سبحانه وتعالى
ان يجمع كلمة الامة الاسلامية
والعربية على العدى وان
يلهمها الرشد ويهديها الى
طريق الحق وان يوحد
صفوفها ويلهم شملها وحسبنا
الله ونعم الوكيل.

الامين العام

محمد علي الحركان

مركز اسلامي في لوس أنجليس

يقوم اتحاد الطلبة المسلمين
بأمريكا بالنظر في امكانية
فتح مركز اسلامي بلوس
أنجليس يشمل معسكراً
للشباب ومسجداً وقاعات
لدراسات الاسلامية.

هذا ويبلغ عدد أعضاء
اتحاد الطلبة المسلمين 35000
عضو يمارسون نشاطهم
داخل 176 ناديا علياً، كما
أن لهم نشاطات اخرى تتعلق
ببرامج التنمية.

في المحيط الاسلامي

النساء الربا في العالمات
الاقتصادية في باكستان

اجتماعات المجلس التأسيسي
رابطة العالم الاسلامي

ناقش المجلس التأسيسي
رابطة العالم الاسلامي في
اجتماعاته بدور الرابطة بركة
المكرمة قضية القدس وفلسطين
وأصدر بياناً عن التطورات
السياسية على الساحتين العربية
والاسلامية استنكر فيه اتفاقية
كامب ديفيد ودعا الى التخلي عنها.

كما نظر المجلس في موضوع
فلم عمر بن الخطاب الذي يجري
العمل في اخراجه وقرر ان
هذا الفلم لا يجوز اخراجه
تعليقاً لمقام خاتمة المسلمين
عمر بن الخطاب.

وبحث المجلس موضوع نشر
القرآن الكريم وترجمة معانيه
ترجمة صحيحة بلغات مختلفة.

«الدية» متساوية للرجل
والمرأة في الامارات
أبو ظبي - أصدر الشيخ
زايد ابن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية
المتحدة قانوناً يساوي بمقتضاه
في «الدية» بين الرجل والمرأة.
وبذلك ستصبح القيمة المالية
للدية 35 ألف درهم تعويضاً
عن النفس المزهقة في حالات
القتل بالخطأ او القتل بالعمد
اذا ما عفا ولي الدم وقبل
التعويض المالي.

وكانت المحاكم بدولة
الامارات تعاقب نصف الدية
للرأة قبل صدور هذا القانون.

شركات هندية في
المقاطعة

أصدر مكتب المقاطعة العربية
لاسرائيل في الدوحة قراراً
بإدراج 13 شركة هندية في
القائمة السوداء ومنع التعامل
معهما لمخالفتها احكام المقاطعة
العربية وذلك باستردادها المواد
الحام من اسرائيل، وهي شركات
تعمل في مجال صناعة الادوية
والصباغة والاقمشة والكيماويات.

أعلن الرئيس الباكستاني
محمد ضياء الحق أنه سيحدد
بصفة نهائية تاريخاً محدداً
لإلغاء الفوائد في المعاملات
الاقتصادية في باكستان
أكد الرئيس الباكستاني في
خطاب ألقاه في مدينة فيصل
أباد أنه اعتباراً من ذلك
التاريخ سيتم تحريم التعامل
بالفوائد في باكستان بأية صورة
من الصور. وقال الرئيس
ضياء الحق انه تم وضع الترتيبات
الخاصة بتطبيق نظام الزكاة في
باكستان بما يتفق ونصوص
للشريعة الاسلامية.

قرار بمنع الرقص
في الكويت

أصدرت وزارة الداخلية في
دولة الكويت قراراً بمنع الرقص
في الفنادق والاماكن العامة،
كمبادرة من الوزارة للقضاء على
بعض أنواع الفساد الظاهر الذي
بدأ يفتك بالجمعية المسلم في
الكويت ويهدده بالخطر.

مؤتمر اسلامي لمكافحة
المسكرات والخدرات

تقوم الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة بالاعداد لعقد
مؤتمر عام بالمدينة المنورة
موضوعه مكافحة «المسكرات
والخدرات».

يشارك فيه علماء مسلمون
متخصصون من جميع أنحاء
العالم الاسلامي.

فيلم تسجيلي عن
القرآن

لندن - يعرض في لندن حالياً
اول فيلم تسجيلي عن القرآن
الكريم يوضح بعضاً من أبرز
الصور والنماذج الخطية والكتابية
لقرآن الكريم وتطور كتابته
من الخط الكوفي الى الخطوط
الحديثة. ويستغرق عرض الفيلم
20 دقيقة ويتم توزيعه على
وسائل الاعلام المحلية والبحرية
في معظم دول العالم.